ترجمة صاحب الديوان قال في عمدة الطالب
واما محمد بن ابي احمد الحسين بن موسى الابرش
فهو الشريف الاجل الملقب بالرضي ذي الحسبين
يكنى ابا الحسن نقيب النقبا ببغداد وهو ذو الفضا
ئل الشايعه والمكارم الذايعه كانت له هيبة وجلا
لة وفيه ورع وعفة وتقشف ومراعاة للاهل والعشيرة
ولي نقابة الطالبيين مرارا وكانت اليه امارة
الحاج والمظالم كان يتولى ذلك نيابة عن ابيه
ذي المناقب ثم تولى ذلك بعد وفاته مستقلا
وحج بالناس مرات وهو اول طالبي جعل عليه
السواد وكان احد علما عصره قرا على اجلا الافا
ضل وله من التصانيف كتاب المتشابه في القران
وكتاب مجازات الاثار النبوية وكتاب نهج البلاغة
وكتاب تلخيص البيان عن مجازات القران وكتاب
الخصايص وكتاب سيرة والده الطاهر وكتاب
منتخب شعر ابي الحجاج سماه الحسن من شعر
الحسين وكتاب اخبار قضاة بغداد وكتاب رسايله
ثلث مجلدات وكتاب ديوان شعره وهو مشهور
قال الشيخ ابو الحسن العمري شاهدت مجلدة
من تفسير القران منسوب اليه مليح حسن يكون
بالقياس في كبر تفسير ابي جعفر الطبرسي او
اكبر وشعره مشهور وهو اشعر قريش وحسبك
ان يكون اشعر قبيلة في اولها مثل الحارث بن هشام

وهبيرة

وهبيرة بن ابي لهب وعمر بن ابي ربيعة وابي
دهبل ويزيد بن معوية وفي اخرها مثل محمد
بن صالح الحسني وعلي بن محمد الحماني وابن طبا
طبا الاصفهاني وعلي بن محمد صاحب الزنج عند
من يصحح نسبه وانما كان اشعر قريش لان
المجيد منهم ليس بمكثر والمكثر ليس بمجيد
والرضي جمع بين الاكثار والاجادة قال ابو
الحسن العمري وكان يقدم على اخيه المرتضى
والمرتضى اكبر لمحله في نفوس العامة والخاصة
ولم يكن يقبل من احد شيا اصلا وكان قد
حفظ القران على الكبر فوهب له معلمه الذي
علمه القران دارا يسكنها فاعتذر اليه وقال انا
لا اقبل بر ابي فكيف اقبل برك فقال له ان حقي
عليك اعظم من حق ابيك وتوسل اليه فقبلها
منه وحكى ابو اسحق محمد بن ابرهيم بن هلال الصابي
الكاتب قال كنت عند الوزير ابي محمد المهلبي ذات
يوم فدخل الحاجب واستاذن للشريف المرتضى
فاذن له فلما دخل قام اليه واكرمه واجلسه
معه في دسته واقبل عليه يحدثه حتى فرغ
من حكايته ومهماته ثم قام فقام اليه وودعه
وخرج فلم تكن ساعة حتى دخل الحاجب
واستاذن للشريف الرضي وكان الوزير قد
ابتدا بكتابة رقعة فالقاها كالمندهش حتى

Copyright © King Saud University